

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3081 @ الحافر من يد أو رجل وهي قراءة عبد الله صوافن فإذا وجبت يريد معقولة على ثلاث وقد رأيت العرب تجعل الصافن القائم على ثلاث أو غير ثلاث وأشعارهم تدل على أن القائم خاصة والله أعلم بصوابه .

وقد روي عن ابن عمر أنه قال لرجل يريد نحر ناقته انحرها معقولة اليسرى واليمنى قائمة على ثلاث سنة محمد صلى الله عليه وسلم أو نحو هذا القول .

وقد قرء !! على ما تقدم من الحكاية عن ابن مسعود وصوافن بمعنى خالصة لله عز وجل من الصفا والخلوص فأما قراءة الجمهور الأعم والسواد الأعظم فإنه صواف على جمع الصافة وهي المصطفة ورسم مصاحف المسلمين شاهد لهذه القراءة بالصحة مع استفاضة النقل لها في الأمة وقد قال عمرو بن كلثوم في معنى هذه اللفظة .

(تركنا الخيل عاكفة عليه % مقلدة أعنتها صفونا) .

وأما قولها ولا ما هنا فإنها تعني ولا خادما ومن الماهن قول الشاعر .

(وهربن مني ان رأين مويهننا % تبدو عليه شتامة المملوك) .

المويهن تصغير ماهن والخويدم تصغير خادم والشتامة القبح والكلوح يقال وجه شتيم أي بأسر قبيح ومن هذا الشتم والشتيمة في القول معناه قبحه وقذعه والمشاتمة المسابة وهما من هجر القول وفحشه وقال بعض اللغويين عضا الدهر إنما يقال فيه عطنا بالطاء والمعروف فيه الصاد .

أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل السلماني قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد قال أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي قال أخبرنا رشاء بن نظيف بن ماشاء الله قال أخبرنا الحسن بن اسماعيل الضراب قال أخبرنا أحمد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى بني هاشم قال حدثنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي